ظن ان مهلهلا يتبع بهرى دم اخيه كليب وقال نعم قتيلا فتيلا اصلح به بين ربيعة واياد بيد بكرا
وتغلب فعزم الاياد على طلب بثار مهلهل فقال له صبرا على قتل كليب حتى يشبع قتلا كليب بن يدام
لا يبقى فيهم قتيل من دم كليب الا يشبع قتلا فتفرد مالك بالحرب وغضب عضد الدولة فى الحرب وقال
فى ذلك قولا ما ضبط التعاة منى لفوت ضرب وايا عن حيال السلان قال لم اكن من رضا
تما علم الله وانى بحربها اليوم صالى وقد حفنه شمس الدين الملقب واجاد بعقده وعيونه ارضن
جسمى واضن من يغلبنى لواعج البلبال وعدوه مثل الريان واه ما الايام صنعا ما زفى واله لم اكن من
جنانها تمام الت وانى بحربها اليوم صالى فصرف لفظ جنانها عن اللعن وحيابه الى معنى الجنى ومن ذلك قول بعض
الشيعيين من اهل قم نشر فى سنة احدى او اثنتين وثلثمائة فظ اشعاريات صدان فى الصحف مفتونة من الاعلام لا سيما الاولى من
المقبل بيضى الوجوه كريمة اصلها ثم انى من الطراز الاولى فنقله من المعنى المدح الى ذكر العذار فابدع
لا سيما البيت الثالث فهو نهاية فى ابداع من الغزل ابن جاز لمشاغل فقد قد يستغله ذوى اللهى
من السواد متبل وبهجتى تنثل والى سنهم صيادا على صيد الظبا زالاولى وقوله الصلاح الصفدى رب العذار
فظن فيه عوادا انى اكون عن الغرام بمعزل لا لان ذاك فاتنى من اللعز لا سيما لونه من السواد المقبل ومن التغزل
البديعى ما انشد الشاعى الخطيب لبنته وكتبه على ضرعيه لحام الاوتيه الا فادعوا ما قال منكم كانا غالب
ما قال ابن هانى جها ارادان اصاب ابن السبيعى كما انى ابرح ذعنه بارزك لان شكل سبيعى رسم الخطاب الاوعيه
داره بمكناسه وكان ابن سبيعى انا كتب اسمه بكتب عبد الحق ابن وبرسم مائدة مناصر الخطيب وانا بعضهى يدريه
لا تظيره وبن عجم بيت من قوله الشاعر ولا تكذبن داعيا الوجاج نائه غالسيف باقال ابن دارا جها وبن
ما جرا بندم مغلاه له قصيدة شهيرة ومن القضيب البديعى قول ابن الوردى ما يون يا سايلى من فالد عهدك
رطب المجانه وكنه كالجلد لا تحقوان غلاه غب سمانه صفت اماليه واسفله ندى خفق قول النابغة اذ هن
الشمال الى المستى الذى اراد وما اعسره قوله كشاجم يا خاضب الشيب والايام تظهره بهذا شباب الرياسة مصنوع
اذ لو صنعتى فى الشيب ما تدبيح ان جلا دا ما ذبذ فلة بيضى الفارس الوغى جب وقوع
وقوله ضيا الدين موسى ابن ملهم الكاتب فى الوشيد ممن المغرب وكان به داء الشلب واستانه بادبه اعتل المستشر
جعلوا عنه وعن الشيخ الوشيد فانكروه بعد ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه هذه قصيدة قول
بحيم

سهم المارة فى الشواهد الايجاز انا ابن وجلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى وقد حضنه
صدر الدين ابن عنين فقال جلا سوالك تنال خير در فلك بذاك باكسب المزايا وانشد
تنثره بها رفقا انا ابن وجلا وطلاع الثنايا وقول الشمس الدين طيبوغه جلا تعرفوا واطلع الثنايا
سيا بسوق بها الحب الى الملذايا فانشد تنثره يبكى انكسارا ابن ابن جلا وطلا
ع الثنايا وضمنه الارجانى فقال تغنم صبيتى ياصاح انى نزمت عن الصبى الا
بنا يا وقال سرنسك من الرحال لتعوك باكيد الابل الابانا ولا تسلك سوى طرقنا
فانى ابن جلا وطلاع الثنايا وضرب العقيلة الناظم على بن صليك فى تضمينه
ومدناه لليل وقد ظلنا بليل ليس مثله سالكوه فقال الشرف وصبر ما هوى نارى انا ابن جلا لا الا منكم
وه ووجه الصبح ثانا ناصريا وقاله ندمكاء انا اضوه فقلت لصاحبى اسمع
صاما لعمرك ندقارفت الوجوه ومن الخاسن السماح الطائى انضيى قوله
قد اثرت من الوانى بابيل ذوايب لم من جبينى واضح تحته خبر فدله وليه بشعره بغلامه
وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر نقله ابن الصايغ الى الملاعبه وفاد قد ربيع بعض
تطلب جيرانى ظلام فلم اجد ومن يك مثلى صبه بالحبيب فنادانى البدر الادبب لى هنا وفى
الليلة الظلماء يفتقد البدر ومن نقضايا عبد الدين بن تميم البديعية قوله غانيت فى الحمام اسوة
وانبا من فوق ابيض كالهلال السفر فكانما هو فوق نعش نقد انتقلت حمولته من مبتدى به وقوله
فى الغانى من يقعد الى الغانى من حيى الغوام وفى غلبه نار من الوجد تسعد خذ وبيدى ثم اكشف الثوب
والنطر وضنا صبدا لكننى اتسر وقوله ايضا انهر الوان الطراز هى
من الازهار تحاكيها الغمام لقد ضحكت بك الايام حتى كانك فى كمام الدهر ابتسام وقوله لو كنت ادرى ما تفعل
لشمس فى اسواجها لاغتر لو ايت الحجب ما يرى من بركه سالت الفضاء بها وقام الما وقوله ايضا لو كنت ادرى ما تفعل
اعطافك وعجبه لا لو ايت ما تبيك منه بنانا سالت الفضاء بها وقام الما وقوله من قضايا البديعية
اذ ذى الغمائم حين جئنا ثيابا من مدكه راقت فظالت شربا ابدت لعينى وجهه وحيا له فرتع فمرتبع فوقت ما
وقوله وشبابه ذكرت اهل سلعا وقد سرت عنا بعد ما بنا فظنا وهما انا فذ فارقنا ارضا لم
وكم ظلما انا وقد هى نضارة بتبر اسرتها فتبر ما عندها وتوهم مسكنا وقالت الكلوب نالت
نحن ملكوت والهوى عليكم ومن قضايا الشهاب محمود البديعية قوله رخام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)